ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر		٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد		١٥
. . . عن ستة أشهر		٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد		١٨
. . . عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه		٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ١٧ جمادى الأول سنة ١٣٠٠ | الموافق | في ٢٦ و١٤ آذار سنة ١٨٨٣

توجيهات

تعيّن لمتصرفية بيروت حضرة سعادتلو إبراهيم حقي باشا متصرف البلقاء سابقًا.

وتعيّن لمتصرفية البلقاء عزتلو خليل بك الأسعد قائمقام البقاع سابقًا.

وتعيّن لمتصرفية مركز الولاية سعادتلو عزت أفندي أمين صرّة الحاج الشريف سابقًا.

وتعيّن لقائمقامية قضاء مرجعيون عزتلو رشيد أفندي أباظة مدير ناحية الشقيف سابقًا. وقد بلغنا تحوّل مأمورية رفعلتو يوسف ضياء أفندي قائمقام مرجعيون إلى قضاء البقاع.

سيتوجّه اليوم على البابور العثماني (رسمو) إلى طرابلس الشام حضرة دولتلو حسين فوزي باشا مشير المعسكر السلطاني الخامس للنظر في بعض الأمور العسكرية.

وسيتوجّه في البابور المذكور حضرة سعادتلو محمد باشا اليوسف متصرف اللواء المذكور.

في مساء يوم الأربعاء الماضي قدّم حضرة البرنس فردريك شارل من بعلبك بعد أن أتم سياحته في بعض أماكن من سورية فأعدّت لحضرته من جانب الحكومة وسائل الإكرام وقد لاطف حضرته في بعلبك عزتلو محمود بك اليوسف قائمقام القضاء المذكور وهو جدير بذلك لحسن أخلاقه وطيب أعراقه. وفي مساء يوم الخميس الماضي ركب الباخرة الألمانية التي جاءت إلى ثغر بيروت لأجل ركوب حضرته وقبل سفره أظهر لأبهة الوالي الآفخم مزيد امتنانه وتشكره مما صادفه في جميع سياحته من الإعزاز والإكرام.

وقد اختلف في محل قصده فقيل إلى إزمير ومنها إلى بلاد اليونان وقيل إلى بلاد اليونان رأسًا وهو الأصح لتخلف ياور الحضرة السلطانية في بيروت.

أما حضرة الياور أن عزتلو أحمد بك ورفعتلو إسماعيل بك الذين رافقا حضرة البرنس فسيتوجّهان في البابور النمساوي رأسًا إلى الأستانة.

قدِم في مساء يوم الخميس الماضي عزتلو عمر بك أميرالاي جندرمة سورية لبعض أمور تتعلق بمأموريته.

في يوم الأحد أمس كان عيد الفصح عند الطوائف الغربية تبادل به الأهالي مع اختلاف المذاهب زيارات الوداد وإظهار شعائر المضافاة فنسأله تعالى أن يجعله موسمًا سعيدًا على عباده ويمتّعهم بدوام الراحة ومزيد الهناء والسلام.

كتب إلينا أحد أدباء بيروت تحت إمضاء (محب الوطن) يشكون من وجود وباء القمار ويظهر عواقبه الردية وما يتولّد عنه من فساد الأخلاق والطباع وسوء المنقلب ويستنفر الجرائد المحلية لأن تتحامل بتقبيح ذلك وتشويه وجه فاعله ردعًا للمقامرين ومنعًا لما ينشأ عنه من الفساد وقد خصّ بالتلميح والتلويح بعض الأغنياء ونهاهم أن يجعلوا هذه الصنعة الذميمة والخصلة الوخيمة تجارة وهي لعمري عين الخسارة فنعم ما نصح لو وجد مستنصح أما الثمرات فتعلم أن النظام يصرّح بعدم جواز القمار مع تعيين المجازاة للمقامرين وكثيرًا ما قامت الضابطة وإدارة البوليس بوظائفها بهذا الخصوص في المحلات التي يتصل علمها به فيها إلا أنها لا تنظر من وراء حجاب. ومن المعلوم أن جميع الأديان تحرّم القمار لما يترتّب عنه من المفاسد وضياع المال ولا ريب أن الأخلاق السلمية والمبادي المستقيمة تسلم بالمضار من نفسها بدون قول ناصح أو إرشاد مرشد لما رسخ في ذاكرته منذ نعومة الأظافر وتعلمه من أستاذه وتلقاه من كتابه لكن قد يطغى الإنسان باليسار فيمد يمينه إلى المحرّم وتشغله النعم عن استماع الأوامر الدينية والحكم الجليلة فيكون حينئذ الأجدر بمن كان كذلك أن ينوّه بشأنه تلميحًا فإن لم يرعو فتصريحًا أو يعرض إلى الحكومة عنه مع إعداد الإثبات وعلى كل فإن ذلك راجع إلى النفوس وحسن الأخلاق

لا تنتهي الأنفس عن غيّها ما لم يكن منها لها زاجر

بلغنا أن حضرة مولانا السلطان الأعظم قد تكرّم من فيض إنعامه على الشيخ عبيد الله أفندي الكردي بمبلغ عشرة آلاف غرش.

يستنظر قدوم سعادة متصرفنا الجديد صحبة النمساوي الدوار.

كتب إلينا أحد أدباء حمص الآفاضل يعرّفنا من صفات رسول النجاري الذي انتصر به صاحب الجوائب فقال أنه يوجد في بلدتنا رجل اسمه رسول حرنق صنعته نجار وأبوه طيان وهو من الأطراف ولا يعرف له نسب في حمص بل يقال أنه سمعولي (أي نصيري) وقد توجّه المرقوم إلى الأستانة طلبًا لحطام الدنيا فباع دينه بدينًا غيره فتأمل يا أيها المطالع.

الأستانة

قد أمر إنشاء مستشفى عمومي تحت حماية مولانا السلطان الأعظم يسع ماية سرير كلفة الإنشاء والمصاريف الدائمة فستصرف من إحسانات مولانا الأعظم (أيّده الله) شفقة من نفسه الكريمة على مرضى الفقراء.

ذكر في الوقت أن حضرة مولانا السلطان الأعظم أحسن بمبلغ ماية ليرة للمصابين بطغيان الماء في ألمانيا.

في غاية شهر شباط الرومي الماضي كان انتهاء المعاهدة التجارية المنعقدة بين الباب العالي والدولة الروسية وقد طلب الباب العالي في لائحة أرسلها إلى سفارة روسية أن تكون الأحكام المذكورة في اللائحة المذكورة مرعية الإجراء موقتًا إلى حين عقد المعاهدة الجديدة أما السفير الروسي فمن فكره الاعتماد على المعاهدة القديمة إلى حين عقد الجديدة والمسألة الآن تحت المخابرة.

ذكر في جريدة الوقت أنه أرسل إلى جدة في باخرة نمساوية ألف وماءتان من العساكر السلطانية.

وفيها أن حضرة محمد باشا الغازي الفريق قد توجّه من الأستانة مع عائلته إلى الحجاز (نظن أنه ابن الشيخ شامل).

أحسن بالنيشان المجيدي المرصّع إلى حضرة دولتلو درويش باشا ياور السلطاني.

ذكر في جريدة الوقت أنه بمناسبة وجود القحط في بعض البلاد الروسية تحقق أن استجلاب الخيل والبغال في الوقت الحاضر من الأماكن المذكورة يكون بثمن رخيص وبناءً على رغبة الحضرة السلطانية في إكمال نواقص خيل ألايات السواري والطوبجية صدرت الإرادة السنية بمشترى ما يوافق ويلزم وعليه فقد أرسل من باب السر عسكرية عزتلو بكر بك أميرالاي السواري وصحبته مأمورون إلى بلاد الروسية لأجل مشترى الخيل.

قد حظي وكيل البابا في الأستانة بمشاهدة الحضرة السلطانية.

تقرّر تعيين دولتلو سعيد باشا ناظر الخارجية السابق سفيرًا في برلين.

قال في جريدة الوقت ذكرنا قبلًا إن كل الدول قبلت مسألة التمتع (---) إلا أن دولتي فرنسا والنمسا قد خالفتا ذلك وقد اتضح من المعلومات الأخيرة أن الدولتين المشار إليهما قد قبلتا مثل سائر الدول أساس قاعدة التمتع مع تعليق بعض شروط وقد قالت جريدة الوقت عقب ذلك أن الأمل عدم الإصرار على تأخير منفعة الباب العالي.

وفيها بلغنا مع الأسف حصول محاربة شديدة بين العساكر السلطانية وقبيلة بني مروان في اليمن ولم تأخذ تفصيلات عن ذلك.

وفيها عن مطالعة بعض أصحاب الوقوف على الأمور العدلية أنه تقض لمحكمة بغداد (كذا) نحو مأتي إعلام. أما نحن فنستغرب هذا الخبر إذ لا يمكن تصوّر مأتي دعوى جنائية محكوم بها في مدة سنة واحدة فكيف ما قيل عن نقض مأتي إعلام وعلى هذا التقدير ينبغي أن تكون الإعلامات الجنائية المحكوم بها أكثر من ذلك حتى يمكن أن ينقض منها العدد المذكور وهذا صعب إلا أن يقال أن ذلك من ابتداء تشكيل المحاكم العدلية.

إنكلترا وفرنسا في المسألة المصرية

ذكرت الديبا عن رسالة من مصر أنه لا يتكلم هنا إلا في التقرب بين السياسة الفرنساوية والإنكليزية وتبادل الآفكار بين الحكومتين والأعمال الودادية بين الموسيو غلادستون والوزارة الفرنساوية والحزب الإنكليزي

المحافظ مضطرب لاقتناعه بكون الحكومة تتهيأ للتنازل عن منح جديدة لفرنسا وقد أصبح الاتفاق بين الأحرار والمحافظين لتتبع سياسة ضم القطر ومقاومة الصوالح الفرنساوية على شرف السقوط والهمة مبذولة في تذكير إنكلترا بواجباتها الفتوحية وقد نشر الستندارد في هذا المعنى ما خلاصته

افحصي جيبك يا إنكلترا واحسبي ترين مقدار ما كلفتك الليرات الرنانة حملتك المجيدة على مصر فهل تسمحين بعد ذلك لحكومتك بأن يدخلها الضعف فلا تعطيك ما يعادل قيمة دراهمك.

ونشرت جريدة سان جمس كازيت أن حضور الموسيو غلادستون إلى باريز ومذاكراته مع عظماء السياسية تعتبر من الأمور التي لا يمكننا أن نتصورها بدون أن يداخلنا الرعب ولدى تذكارنا ما قيل لمجلس النواب عن نوايا الحكومة فيما يتعلق بمصر لا نتمكن بدون خوف من النظر إلى مظهر تسوية جديدة غايتها الظاهرة أن يعاد لفرنسا بهيأة ما المركز الذي كانت تشغله سابقًا تلك البلاد.

ونشرت التيمس عن رسالة برقية من باريز أنه يظن أن مسرى الموسيو غلادستون في أثناء قيامته فيها كان مآله جعل الحكومة الفرنساوية تعود إلى المخابرات مع إنكلترا للوصول إلى حل يعود عليها بتعويض لقاء اعترافها بمركز الإنكليز في مصر.

ونشرت هذه الجريدة أيضًا أن التأثير الحسن الذي حصل في إنكلترا بمناسبة صعود وزارة فري قد تجدد بمسرى رئيس الوزارة الجديد الثابت في المباحثة بتعديل القانون الأساسي فإن محبة إنكلترا إلى فرنسا والجمهورية هي مخلصة بقدر ما يمكن أن يصل إليه أتفاق بين أمتين وكل غيم كدر فلك العلائق بين البلدين يعتبر عندنا موضوعًا للأسف العام ثم أملت التيمس أن تكون السحابة الأخيرة التي ارتفعت بين إنكلترا وفرنسا على قدم التفشّع فإن مسرى الموسيو غلادستون الفؤادي نحو رجال مملكة فرنسا في مدة زيارته الأخيرة لباريز ليس إلا عبارة عن إيضاح حاسيات شعب إنكليزي وكل حادث في فرنسا كاقتراع أمس من مآله تقوية الوزارة بما يسهل للحكومات الأجنبية تقرير علائق ثابتة مع الحكومة الفرنساوية يقابل في إنكلترا بسرور لا ينقص عن سرور الفرنساويين أنفسهم.

إنكلترا ومصر

دار الكلام في مجلس نواب إنكلترا في شأن الحملة المصرية فندد البعض بها فردّ على ذلك اللورد فيتزموريس بما خلاصته.

إن زميلي المحترم السير لوازون قد ادعى أن من الأسباب التي دعت الوزارة إلى الدخول في الحرب إنما هو الرغبة في تقرير الحالة الماضية في مصر وقد ترددت هذه الدعوى مرارًا في هذا المجلس ونشرت في الجرائد غير أن الحقيقة هي أن وزيرنا الأول لم ير مطلقًا أن غاية هذا الحرب تقرير الحالة الماضية المذكورة لأنه بالضرورة كان يعلم أنه عندما يلجأ إلى السلاح يستحيل العود إلى الحالة التي كانت قبل القتال تمامًا وقد قال السير لوازون أنه لم يكن ثمة قتال وهو أكيد لم تحصل حرب بمعنى استعمال هذه اللفظة وإنما حصلت أعمال حربية كتلك التي يقام بها إذا وجد قرصان في المانش وكيفما كان فإن وزيرنا الأول لم يجعل تقرير الحالة الماضية في مصر موضوعًا للحملة المصرية وإنما الموضوع لهذه الحملة هو المحافظة على حقوق الجناب الخديوي والمصريين والأجانب فإنه عندما يرى من الضروري القيام بالعمال العسكرية كانت تعلم الحكومة أن عليها أن تخص حالة مصر بكليتها ولم يفكر أحد من أعضاء الوزارة بالمحافظة على الحالة الماضية.

وقد دخل الموسيو غلادستون في ٥ آذار إلى مجلس النواب بعد تغيبه في كالة فنشأ عن دخوله ضجيج استحسان وترحاب في جميع الصفوف ثم بعد ذلك تكلم مجيبًا على عدة سؤالات بما حاصله

أن في نية الحكومة أن تسحب عساكرها من مصر بحال بلوغ الغاية المتتبعة غير أن من الصعب الآن تعيين زمان ذلك فإنّا موجودون في مصر لتقرير النظام والثبات فيها وتحسين ترتيباتها لتثبيت إتمام التعهدات الأجنبية ونحن ثمة من أهم أصحاب الصوالح فيما يتعلق بحرية وأمنية المرور في خليج السويس.

فلو كان العمل منوطًا بنا لكان من الممكن أن نقرر النقطة التي بلغناها إلى الآن في سبيل تتبع هذه الغايات المختلفة غير أنه لا يبرح عن بالنا بأنا لسنا في مصر بصفة أسياد بل بصفة أصدقاء ومستشارين للحكومة المصرية والذي تذكرنا بعدة من الأسبابا التي سرنا لأجلها إلى مصر ينبغي أن نتذكر أيضًا أن لغيرنا من الأمم فيها حقوق وصوالح مثلنا عظيمة وفضلًا عن ذلك فإن حكومة الملكة لا تعرف لإنكلترا صوالح مفترقة عن صوالح الأمم المتمدنة العمومية أو مما ينبغي أن تتبعه بغاية حب الذات وهي ترى أن وكلاء إنكلترا في مصر قد حصلوا تقريبًا على نتائج معتبرة وأنهم بالنظر إلى مزية المسألة قد عملوا كل ما يمكن عمله غير أنه بالنظر إلى أهمية ودقة علائق إنكلترا مع الدول الأخر بما يتعلق بالمسألة المصرية تميل الحكومة إلى أن لا تعجل في الحل المرغوب بتقديمها إلى المجلس شروحات قبل أوانها.

وقد ذكر في رسالة من لوندرا أن جرائد الصباح الإنكليزية أظهرت رضاها بشأن الإيضاحات التي قام بها الموسيو غلادستون في مجلس النواب بما يتعلق بسفر الجيوش الإنكليزية الموجودة في الحال في مصر.

وقد قال اللورد فيتزموريس في جواب على سؤال في مجلس النواب أن الحكومة المصرية عازمة على إجراء بعض الانتصار في الخدمات العمومية المختلفة لتتمكن من لقاء نفقات الحكومة بدون احتياج إلى وضع حرائب جديدة.

الجيش المصري

نشرت التيمس عن رسالة من مصر أنه يوجد صعوبتان في تأليف الجيش المصري الجديد أحداهما آلافتقار إلى مراكز عالية من الرجال تختار منهم الضباط الوطنيون والثانية ما يصادف من التعب في تجريد الحقل عن فرحه لإدخاله في الجيش أما الصعوبة الأولى فتنحصر بكون خروج العسكري البسيط وضابطه من مركز واحد يسيء في التنظيم العسكري لدى شعب مشترك في جوهر آلافكار فإن مثل هؤلاء الضباط لا يفضلون فقط أن يأكلوا مع عساكرهم على مائدة واحد بل يقومون أيضًا بجميع الوسائط اللياقية في سبيل استجلابهم إلى الخضوع بدلًا من أن يصددوا لهم الأوامر بالإجراء ولا يوجد لهذه الصعوبات إلا دواء واحد وهو فتح الخطة العسكرية لمراكز أعلى من الشعب كأولاد الباشوات مثلًا أما الصعوبة الثانية فينبغي أن يلغى القانون القديم الذي يعفي من التجنيد مصر والإسكندرية ودمياط ورشيد حيث أصبحت المدن المذكورة ملجأ للقسم الشديد الكسل من الشعب البطال الذي يؤلف أهم عناصر القلق.

الجمعية الفوضوية في إسبانيا

لقد أفادت الأخبار الأخيرة أن الحكومة في إسبانيا صارفة الغاية في الاكتشاف على حقائق هذه الجمعية واستئصال مفاسدها وقد نشرت جريدة الكورو أنه قد ظهر من الأوراق التي أخذت من المقبوض عليهم من أعضائها أن الغاية من هذه الجمعية القيام بالحرب الشديدة ضد أصحاب الأموال وأن المشتركين فيها متعهدون بأن يعلقوا صالح عيالهم لصالح الجمعية المذكورة وأن يقدم لها كل منهم على سبيل الفريضة ٧٥ سانتيمًا في الشهر.

وذكر في جريدة أخرى أنه يوجد في إسبانيا ما يزيد عن مائتين وخمسين جمعية متحدة وقد قبض على جمعية منهما في كازيلا وحجر على أوراقها ونظاماتها وأوقف نحو واحد وخمسين شخصًا من المشتركين فيها وقد قبض مع ذلك على كثير في جهات أخرى والتحقيقات جارية في كسيريس ووجد في جملة أعضائها عدد من النساء.

ونشرت الغزيتة أن زعيم هذه الجمعية أوقفته الجندرمة أمس في إحدى القرى المحدقة باركوس في حال كونه يوزّع أوامر الجمعية ومهتمًا في تأليف جماعة جديدة.

وقد أفادت رسالة من كسيريس أن جماعة من الفوضويين اعتدوا على بعض المسافرين في الرتل الحديدي ورموهم بالحجارة بقرب المدينة فخرج عدد منهم وأن الحالة في تعاظم في الجهات المجاورة فإنهم يعلنون حدوث ارتكابات عديدة على الرجال والأملاك وقد طلب إرسال المدد من الجندرمة لأن أصحاب الأملاك أصبحوا لا يجسرون على الخروج لافتقادهم أملاكهم والإمدادات منتظرة في كل آن وقد حجر على عدة أوراق أخرى وكلها تدل على أن هذه الجمعية ممتدة الأصول كثيرة الفروع وقد طلبت الجرائد الإسبانية بلسان العموم المبادرة إلى أخذ الاحتياطات الشديدة الفعالة في الأندلس ضد جماعة الفوضويين.

وذكر في رسالة من مدريد أن الفعلة تتهدد الحكومة حيث قبضت على رفقائهم وأنه تبغي من وضع السم في مياه كسيريس وقد اتخذت احتياطات وقد قتل أحد المقبوض عليهم في فاريس نفسه مخافة أن يصرّح بشيء من معلوميته بشأن هذه الجمعية وبلغ عدد المشتركين في الجمعيات السرية في الأندلس واحدًا وستين ألفًا ومائة وتسعة وسبعين شخصًا وهم يقسمون إلى فوضويين ومتحدين واشتراكيين غير أن الاحتياطات المتخذة في أركوس تعضد همم المشتركين الموجودين في الجهات المذكورة وقد أرسلت مناشير فوضوية من مدريد وبارسيلوان وسيفيل وفالانس إلى الأندلس.

روسيا

كتب من بطرسبورج إلى جريدة الديبا أن ما خلاصته أنه منذ صدور المنشور الإمبراطوري الذي كان له صدا في جميع القلوب اقتصرت المباحث هنا على التتويج وقد كان لكلامه آثار السلام والانتعاش في الشعب وقد زالت التأثيرات المكدّرة المستولية على الأمة بغيبة الإمبراطور منذ عوده إلى بطرسبورج ولم تعد مشاهدة وجه الإمبراطور مقتصرة على الجيش كما كانت منذ سنتين إلى الآن فقد أخذ بعد عوده يظهر أمام رعاياه ويجول فهو يزور المدارس في كل يوم تقريبًا مصحوبًا بشخص أو اثنين من حاشيته ويحضر بنفسه تمرينات البحرية وتعاليم طلبة الهندسة وقد نظر جملة مرار مع الإمبراطورة في الأوبرا وقد عاد إلى العاصمة الروسية بعوده الحركة والانتعاش والحيوة ومحا منشور التتويج من القلوب بقايا آثار الشك وآلافكار متجهة إلى الأعياد اللامعة التي سيحتف بها في موسكو والألسن تلهج بأن الإمبراطور سيزيد في زينة أعياد تتويجه بمنحه عفوًا يشمل كثيرًا من أصحاب الجنايات الحقوقية والسياسية أما اللجنة المؤسسة لتهيئة مقتضيات التتويج فهي منهمكة بالأشغال وهي تقوم على ما يقال بالغرائب فلا تهمل شيئًا إلا وتجربه لتزيد في مزايا عظمة الاحتفال بما يجعل له تأثيرًا في قلوب الوفود الذين سيأتون من جميع جهات روسية بعيدة أو قريبة حيث تلتئم جميع أجناس الشعب الروسي من البحر المتجلد إلى أطراف روسية آسيا البعيدة لتظهر حاسية واحدة وهي الاحترام والإخلاص لإمبراطورها والعملة المشهورون في بطرسبورج وفي موسلو جميعهم مهتمون في إجراء مفصلات هذه الزينة ستنير كل المملكة ومن المعدات الثمينة المدهشة لهذا الاحتفال هي الهدايا المقدمة

للإمبراطور من جيوشه المهمة كالحرس الإمبراطوري والشركس والقوزق ومجالس بلدية الإمبراطورية ووفود الفلاحين القادمة من عدة ولايات وجمعيات الأعيان ومجموع أهل التجارة والصناعة وغيرهم وفي جملتها الهدية المقدمة من أمير البلغار وهي عبارة عن قطعة من الذهب المصبوب ذات وجهين منقوش عليها نقوش تاريخية ثم أنهى المكاتب رسالته بقوله أنه لا يرى الآن في روسيا إلا استعدادات عظيمة لأجل الاحتفال بعيد التتويج.

الباب العالي والبلغار

ذكر في جريدة الديبا أن وكيل البلغار في الأستانة قد أعلم الباب العالي بكون حكومته لا يمكنها أن تعترف رسميًا بالوكلاء العثمانيين التجاريين ما لم تحدد سلطتهم وحقوقهم وواجباتهم فأجاب الباب العالي على ذلك بأن سلطة الوكلاء التجاريين المذكورين قد ذكرت بالتوضيح في رسالة قدّمت إلى الوكيل البلغاري في سنة ١٨٨٠ وهو يطلب الآن من حكومة البلغار الاعتراف رسميًا بالوكلاء الثلاثة الموجودين في الحال في البلغار غير أنه إلى الآن لم يرد جواب في حكومة البلغاء على ذلك.

رومانيا والمؤتمر الدانوبي

أفادت الأخبار الأخيرة أن الدول صارفة العناية في سبيل إقناع رومانيا بقبول قرارات المؤتمر وفي المورنن بوست أن اجتهادات الدول في هذا المعنى لم تنجح إلى الآن.

السودان

نشر الكروسبوندانس بولتيك أنه يفهم من المراسلات الأخيرة الواردة إلينا أن حالة السودان شديدة الخطر فإن حالة كون الاستعدادات الحربية سائرة على قدم البطء المديدة في مصر ستغنم الثائرون الفرصة للتجمع والزيادة في قواهم فقد مر الآن نحو ثمانية عشر شهرًا والبلاد غارقة في بحر الفوضى ثم سأل المكاتب متى تبقى هذه الحالة فإن النهب والقتل والحريق ألقى وما زال يلقي ألوفًا من العائلات في الخراب والدمار أما الشيخ أبو الحسن شيخ قبيلة الحبشيين وأولاده الإثنا عشر فقد كلفتهم أمانتهم للحكومة فقد الحيوة حيث أنهم امتنعوا عن الاشتراك في الثورة مع قبيلتهم ومنذ شهرين لم تصل إلى الآن إفادة من جهات كوردفان وقد سلمت العبيد وبارة ولا ريب بأن الموسيو بركوف قد قتل في أثناء تأخر الجيش المصري في جبل الغدير والمعلوم المؤكد من أمر هذا الرجل أنه اشترك في حملة يوسف باشا (كذا) وأنه لم يظهر له أثر بعد ذلك وقد قال المكاتب المذكور أن مسرى الحكومة المصرية بالنظر إلى العصيان السوداني مجرد الاهتمام (نظن أن هذا الكلام لا يخلو من المبالغة).

وقد ذكر في الديبا عن رسالة برقية من مصر أن الجريدة الرسمية نشرت رسالة من سعادتلو عبد القادر باشا مفادها أنه وصل إلى سنار بعد أن فاز تمامًا على المتمهدي الذي خسر ألفي رجل أما خسائر الجيش المصري فقليلة الاعتبار ولم يرد إلى السير إدوارد مالت من الكولونيل ما يفيد ذلك.

رومانيا

ذكر في الديبا أن مجلس النواب الروماني قد قرّر أمس بوحدة الأصوات مطالعة القانون الذي يخوّل الحكومة أن تنفق اثني عشر مليونًا في أعمال التحصين وقد كانت عدلت للجنة التي تعينت لذلك المصاريف بثلاثين مليونًا غير أنها نقصت أخيرًا إلى نصف القيمة بناءً على طلب الوزير الأول الذي أعلن قبل الاقتراع أن الغاية من هذه التحصينات إنما هي مساعدة رومانيا على ضمانة وطنيتها وقد قال الموسيو برانيولو أن من الباطل أن يرى في هذا التحصين قصد الابتداء بالعدوان لأنه يلزمها مدة اثنتي عشرة سنة تصرف في كل سنة منها خمسة عشر مليونًا على التحصين لتتمكن من جعل البلاد في حالة الدفاع المقتضى.

إيطاليا وفرنسا في تونس

نشرت التانغيلا أن لنا أن نزيد شيئًا على الإيضاحات التي قام بها مجلس أعيان فرنسا يتعلق بتونس ورفض إيطاليا للقبول بإلغاء الامتيازات فيها فإن حكومتنا مائلة للاتفاق غير أنها تطلب أن تعرف ما سيعوّض عن المحاكم الحاضرة وما هي الضمانات الممنوحة لرعايانا فإن معاهدة بارود تكلف فرنسا بإدارة الأعمال الخارجية وتترك لحضرة الباي مسؤولية الأعمال الداخلية فإذا ما ألغيت الامتيازات يكون لحضرته الحرية في وضع ما يروق لديه من الإصلاحات القضائية فإيطاليا لا تقبل بتعديل المحاكم بدون أن تكون على يقين من ضمانة المستقبل رضا الدول الأخر فقد أعطي في المبدأ على ما نعلم بدون فحص الشروط والاختلاف في علائق فرنسا وإيطاليا في المسألة التونسية منحصر في أن إيطاليا تخابر رأسًا حضرة الباي على حين كون كل الدول قبلت أن يكون الوزير الفرنساوي وسيطًا بينها وبين حضرة الباي ما يخشى من أن يقود إلى احتياطات جديدة وقد كانت هذه المسألة حسمت الآن لولا الارتباكات الأخيرة التي حصلت في فرنسا.

حامية ألمانيا

لقد نشر في ألمانيا تعديل لحماية الإمبراطورية الألمانية تحصل منه أن حامية البافير ألف وخمسمائة رجل وحامية برلين ثمانية عشر ألف رجل يزاد عليها عشرة آلاف أخر موجودين على مقربة منها حيث أنه في وسع السلطة أن تجمع في مدة أربع وعشرين ساعة في عاصمة ألمانيا ثلاثين ألف جندي أما متس فهي المحل الثاني في الأهمية بعد برلين وحاميتها التي لم تكن في سنة ١٨٧٨ إلا عشرة آلاف رجل فترتفع الآن إلى أربعة عشر ألفًا وأربعمائة رجل ولا تزيد حامية ستراسبرج على تسعة آلاف رجل ويوجد في مبانس من الحامية سبعة آلاف رجل وفي كولونيا سبعة آلاف وستمائة وفي كوبلانتز ستة آلاف وستمائة فتكون التخوم غاية في المحافظة.

الجيش الإيرلندي

استلفت جريدة ديبلن إكسبرس أنظار الحكومة إلى ما ينشأ عن استدعاء الجيش الإيرلندي في هذه السنة من الأخطار لراحة إيرلندا لا سيما أن عدة من فرقة غير مرتضية وهي ترى بأنه لا شيء صالح لنشر التكره وفكر الثورة في إيرلندا أكثر من اجتماع مسلحين ومنظمين وهم لا يتأخرون عن الاتفاق مع الشعب والاتحاد معه عند مخالطته.

تونكين

ذكرت جريدة الديبا أن من أخبار بكين الرسمية أن السفير الفرنساوي فيها قد قرر مع حومة الصين أساسات اتفاقية تتعلق في تقرير أمر تونكين وخلاصتها أن الصين تداوم اعتبار هذه الأراضي كإقليم يدفع لها خراجًا على حين كون فرنسا تحافظ على حمايتها عليه ومع ذلك فإن الجيوش الصينية تبقى فيه بعددها الكثيرة والفكر العام يرى أن المسألة ما زالت معلقة.

السجون في الروسية

لقد نشرت إدارة السجون في الروسية تقريرًا يستفاد منه أن حالة السجون فيها أصبحت سيئة للغاية فإن ما أنشئ منها برسم ستة عشر مسجون أصبح يحوي منذ أول كانون الثاني من سنة ١٨٨٠ ما يزيد ثلاثة في المائة عن ذلك والأوط المعينة لمسجون واحد لا تنقص الآن مسجونها عن الخمسة مما يجعل الشغل صعبًا أما ملاحظة السجون فهي غاية في الحل لوعليه فوقائع الفرار كثيرة وقد كان عدد تمكن من الانهزام في سنة ١٨٨١ ألف وثلاثمائة واثنين وخمسين مسجونًا وقد ذكر في هذا التقرير أن سجن بطرسبرج في حالة غير مرضة أيضًا وأن السجن العظيم المعروف باسم ليتهاتين أصبح مجردًا عن كل نظام وأن مديري السجون يتهاملون في تقديم تقارير إلى الإدارة المركزية عن كثير من وقائع الفرار وقد اعتمدت إدارة السجون العلياء أن تبذل اهتمامها في تحسين وإصلاح السجون الموجودة وقد خصّص مبلغ مليون روبل لهذه الغاية وسيرسل مهندس من الروسية إلى الخارج ليدرس كيفية إنشاء الحبوس الجديدة والإصلاحات التي أدخلت على السجون القديمة.

أخبار مصر نقلًا عن الوقائع المصرية

افتتاح مدرسة في شبين

في يوم الخميس عاشر الشهر احتفل في شبين بفتح مدرسة فيها بحضور سعادة محمود باشا وكيل عموم المعارف مع لجنة المعارف المؤلفة من حضرات الأفاضل مصطفى أفندي سامي المعاون الأول لتفتيش الديوان وغيره من الموظفين والعلماء وجمهور من الأعيان تقاطروا إليها من جميع الجهات وكانت الموسيقى تصدح بالألحان الرائقة وقد مدت فيها موائد الطعام وكانت الحالة على أحسن انتظام بهمة سعادة المدير ووكيله وأعيان الأهالي ولما انتظم عقد المجلس قام فيه خطيبًا حضرة الفاضل الشيخ حمزه فتح الله فافتتح المقال بأبيات ارتجاليه مدح بها الجناب الخديوي التوفيقي ثم ذكر ما لجنابه العالي وحضرات وزرائه من الغيرة على المعارف حتى رسمت نظارة المعارف فتح هذه المدرسة تنفيذًا للمقاصد الشريفة لتعميم الفوائد ثم تبادلت بعض الخطب من الوكلاء والعلماء والفضلاء بألفاظ رائقة ومعان شائقة وأساليب رقيقة وعبارات دقيقة وبعده انصرف الجمع وهم فرحون مستبشرون ولم تغرب شمس ذلك النهار حتى استقر الرأي على إتمام هذا المرغوب الجليل بتقديم عريضة إلى نظارة المعارف يلتمس فيها الإذن بالشروع في ذلك.

داخلية مصر

إن جميع الأخبار الواردة في هذه المرة إلى سعادة ناظر الداخلية من المديريات والمحافظات تبرهن على أن البلاد في غاية ما يكون من الراحة والهناء ففي رسالة من مديرية الشرقية بتاريخ١١ آذار أن المديرية في غاية الأمن ولم يقع فيها ما يكدّر وفي غيرها بتاريخ ١٢ أن المديرية على غاية ما يرام من الأمن التام وفي إفادة من محافظة السويس بتاريخ ١٠ أنه لم يحصل في جهات المحافظة في مدة أربع وعشرين ساعة ماضية ما يكدّر الراحة العمومية وفي إفادة أخرى بتاريخ ١١ ما يفيد هذا المعنى المذكور والخلاصة أن الراحة كاملة شاملة.

لجنة التحقيق بالإسكندرية

لقد أرسلت هذه اللجنة إلى نظارة الداخلية في ٢٦ من ربيع الثاني سنة ٣٠٠ كشف عن عدد القضايا التي قدّمت إليها بناءً على محرر من نظارة الداخلية يطلب إليها تقديم ذلك وقد علم من هذه الكشف أن عدد القضايا التي قدمت للجنة المذكورة إلى حين تاريخ هذا الكشف بلغت ٢٩٩ قضية وذلك ما عدا قضيتين بعث بهما إلى الوزارة لم يدرجا في دفتر قضايا اللجنة المذكورة.

وردت إلينا الرسالة الآتية من أحد أفاضل حلب وهذا نصها

يا صاحب ثمرات الفنون تفديك النفوس والعيون

قد اطلعت على ثمرات فنونكم الشهية عدد ٤١٣ فوجدته قد اشتمل على جملة جليلة في مدح السيد الجليل حضرة سماحتلو سيادتلو مولانا الشيخ محمد أبو الهدى أفندي الصيادي الرفاعي أدام الله مجده وعلاءه فقرأتها من بعد أخرى وكررتها سرًا وجهرًا وما ذلك إلا لأنها اشتملت على بعض شرح حال هذا السيد السند مع التحري التام المصدق والصواب والإتيان بأوصافه التي لم يعتبر كل من عرفه بصحتها شك ولا ارتياب وإن كان ما فات ذلك الكاتب من المناقب يجل عن حسبان حاسب وهو نفسه قد اعترف بذلك في أول مقالته بقوله (أردت أن أذكر مناقبه جزءًا قليلًا هو بالنسبة لما لم أذكره كالقطرة من البحر والساعة من الدهر) وإنّا على ذلك نشكره ونشكركم ونذكره بالخير ونذكركم ونبتهل إلى الله تعالى أن يبقي هذا السيد الفاضل محطا لرحال الرجاء موردًا لمطايا الآمال مصدرًا لما يعود بالنفع العميم على الدولة والملة من سديد الآراء وحميد الافعال وأن يحوطه سبحانه بسور منيع من عنايته الرّبّانية وحصن حصين من الطاقة الخفية والجلية ولا يضر سعي جاحد لضياء الشمس وهل يضره جحود الأغبياء أو ينفعهم أو يخفضه أو يرفعهم حاشا وكلا فإن سيدنا ومولانا أمير المؤمنين ثبّت الله به دعائم الدولة والدين قد اتضحت له حقيقة حاله ومزية أقواله وأفعاله فتحقق أنه من أصدق أخصائه وأوفاهم وأحقهم بالتفاته الملوكي وأولاهم وأقدرهم على خدمة حضرته السلطانية وأنفعهم لدولته العلية فقد جربه أيّده الله كل التجارب وسبكه بقوالب الآداب والمناقب فوجد جوهرة أخلص من جوهر الذهب وتحقق أنه إنسان كامل مصوغ من معدني الفضل والأدب وأنه من خيار الملة الإسلامية وخلاصة الأمة العربية حقيق بأن يتمثل بقول القائل

وأنا الأخضر من يعرفني
أخضر الجلدة من بيت العرب
من يساجلني يساجل ماجدًا
يملأ الدلو إلى عقد الكرب

وإذا كان الأمر كذلك فليسترح الساعون وليكفوا عن التمادي في سبل التعسف ألم يعلموا أن أمير المؤمنين نصره الله أسد رأيًا وأرجح عقلًا وأحدّ فهمًا وأجل فضلًا وأكمل إنصافًا وأكثر عدلًا وأوسع دراية وألم قيلا وأصدق قولًا وأحسن فعلا وأشرف نفسًا وأكرم أصلًا وأقوى دينًا وأوضح سبلًا وأحفظ للشريعة المحمدية فرضًا من أن يعير سمعه الشريف إلى هذيان الساعين فنسأله تعالى أن يجعله خير خليفة قام بتأييد الدولة العلية وإعزاز الشريعة المحمدية وأن يجمع على حبه قلوب رعاياه جميعًا على تباين أديانهم ومذاهبهم واختلاف عاداتهم ومشاربهم كما جمع به شمل العدل والإنصاف وتشتيت الجور والاعتساف كما نسأله جلّ وعلا أن يمده بالتوفيق والبركة في دولته ونفسه وذريته وذويه ويجعل مستقبله في جميع الشؤون خيرًا من ماضيه وأن يهلك كل من أضمر له سوءًا ولدولته ويبلّغه من كل خير غاية أمنيته وأن يزيده في كل لحظة تأييدًا وتمكينًا ويرحم الله عبدًا قال أمينا.

بغي الجوائب وتماديها في السفه

من المعلوم أن نظام المطبوعات يمنع الجرائد من الخوض في الطعن الشخصي على الإطلاق ويعيّن لمن يخالف مجازاة مصرّحًا بها في المادة ١٩ و٢٠ من نظام المطبوعات وتعمّد الجوائب الطعن الشخصي في حق مدير المثرات ودائرة جزاء محكمة البدائية وعموم محاكم الولايات أمر غير محجوب مثبوت في العدد ١١ من الجوائب والعدد ١٠٨٦ مما خيّل لنا أن مدير مطبوعات الأستانة غير مطّلع على ما تحرّره الجوائب أو أن نظام المطبوعات خاص بجرائد الولايات حتى ساغ للشدياق أن يفحش بالافتراء والطعن المجرد بعلاوتين من جوائبه مؤرّختين في ٢٨ ربيع الأول وفي ٤ جمادى الأول والحال أن أحكام النظام المذكور شامل لكل البلاد السلطانية المحروسة وعدل سيدنا ومولانا السلطان الأعظم مستظل به كل فرد من أفراد تبعته وسكان بلاده الشاهانية والجميع تحت حمايته السنية ومهابته العلية وقد صحت رسميًا واسترحمت من عدالة الحكومة تحقيق المسألة التي جرت المناقشة بسببها بين الجوائب والثمرات ومجازاة المفتري والمبتدي وما زلت واثقًا بعدالة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين وإنصاف وكلاء دولته العلية أدامها الله.

ولا يخفى ما في ترك التحقيق الموجب لتمادي أصحاب الغايات الذين جعلوا جرائدهم مصائد لمنافعهم الذاتية في المضار العامة وعند التحقيق يتّضح الصادق الأمين من المتلاعب المداهن.

وقد وردت هذه المرة جوائب النفاق المؤرّخة في ٤ جمادى الأولى ولهما ذنب طويل يليق ما فيه بقائله وناشره وحيث لا يسمح لنا الشرف أن نجاري من اقتدر على التلاعب والمراوغة بما مرن عليه وعرف به فاكتفينا أنت نتمثل بقول الفرزدق

ولو أني بليت بهاشمي خؤولته بنو عبد المداني
لهان على ما ألقى ولكن تعالوا وانظروا بمن ابتلاني

ويحسن أن نتمثل أيضًا بقول الشاعر النميري

فلولا أن يقال هجا غيرًا ولم يجدوا لشاعرهم جوابًا
كففنا عن جواب بني كليب وكيف تشاتم الأسد الكلابا
إذا نطق السفيه فلا تجبه فإن جوابه الإيجابا

جبل لبنان

ذكر في الأهرام عن مكاتب التيمس في الأستانة ما مفاده أن السفراء التأموا للمذاكرة في مسألة تعيين متصرف جبل لبنان فأبان سفير فرنسا علنًا بأنه غير راض بتجديد مدة دولتلو رستم باشا أما بقية السفراء فقد اعتبروا بقاء الباشا المشار إليه في مركزه من الأمور التي تؤول إلى عمران الجبل وحفظه من الكوارث اهـ.

والذي نعلمه أنه لم يقرر شيء في هذا الشأن إلى الآن.

مصر

جاء من أخبارها أن السير كولفن يهتم في إجراء اللازم لعقد فرض لوفاء التفويضات وتتم مسألة البنك العقاري والأملاك فهو يعد الحسابات والكشوفات المقتضية.

رفضت بعض الدول وفي مقدمتهن فرنسا ما عرضته الحكومة الخديوية من احتمال مس قانون التصفية لدفع مطلوبات التعويض باعتبار أن ما يزيد عن دفع كوبون الممتاز الموحّد واستهلاك الدين السوي وقده ٢٨٣ ألف ليرة مصرية يعيّن لوفاء القرض الجديد وعليه فاضطرت الحكومة أن تعتضد على (٥) بالمائة من ميزانية جميع الإدارات لسد ذلك غير أنه من المقرر أن لا تمس رواتب الموظفين في سبيل هذا الاقتصاد وسيسافر السير كولفن في ٢١ الشهر للسعي في عقد هذا القرض.

صدر منشور من نظارة الداخلية إلى جميع الجهات يكرّر التصريح بضبط الأسلحة الأميرية والمهمات الحربية التي ما زالت موجودة عند بعض الأهالي ويعلن وجوب إرسالها إلى نظارة الحربية.

سيعرض الجيش الجديد المصري بحضور الجناب الخديوي في ٢٤ الشهر.

أتمت اللجنة التي تألفت من لائحة المستخدمين جميع التنقيحات اللازمة وقد أخذت بتقيضها لتقدم إلى مجلس النظار.

الأخبار التلغرافية

باريز في ٧ ، أن الدوق دي شارتر سيسافر إلى الهند.

مصر في ٩، سيعيّن الموسيو ماكسويل نائبًاعموميًا عن الجناب الخديوي في المجالس المحلية.

باريز فيه، حبطت الجمعية التي عقدها الفعلة فإن الضابطة بددت الجموع وقبضت على نحو ١٥ شخصًا.

رادن في ١١، توفي البرنس غورتشاكوف الوزير الروسي.

أثينا فيه، توفي الموسيو كومندروس اليوناني.

لوندرا في ١٢، وقع على الاتفاقية الدانوبية وقد ارتضت كل الدول بنتيجتها.

لوندرا في ١٣، قالت المورفن بوست أن الروسية قد قرّرت بأن تنوع السياسة المتعلقة بمصر.

يطرسبورج فيه، قتل الموسيو ماكوف ناظر الداخلية نفسه عقب التشكي عليه أنه تلاعب بأموال الدولة.

لوندرا في ١٤، قرّرت رومانيا أن تضاد اتفاق قرارات المؤتمر الدانوبي المتعلقة بأراضي رومانيا.

بطرسبورج، فيه اكتشف على مكيدة جديدة في الروسية.

رومية في ١٥، صرّح الموسيو مانشيني أن إيطاليا رفضت الاشتراك في العمل مع إنكلترا في مصر وقد وافقت بذلك مقاصد ألمانيا والنمسا وأنها مداومة تتبع الخطة التي لا ينشأ عنها أدنى ارتباك بينها وبين فرنسا.

لوندرا في ١٦، انفجر الديناميت بسراية الحكومة فأتلفت واجهتها ولم يجرح أحد ويظن أن العملة جماعة الفتيان وانفجرت كرة أخرى في مكتب جريدة التيمس وقد ضوعف الحرس حول مجلس النواب ودواوين الوزراء.

شكلت وزارة جديدة للبلغار فكان الموسيو سوبوليف رئيسًا للوزراء والموسيو زانكوف وزير خارجية.

مصر فيه، أعلنت لجنة صندوق الدين العمومي إلى نظارة المالية أن أعضاء مؤن العساكر الإنكليزية المحتلة من رسوم الجمرك نشأ عنه غش وأضر بإيرادات الجمرك وأثر بالتجار.

باريز في ١٧، قبض على كثيرين من زعماء الفوضويين.

لوندرا فيه، ذكر التيمس أن المستر مالت عيّن سفيرًا في باكين وأنه سيسافر في شهر حزيران القادم.

باريز فيه، تتخابر الدول في شأن الاحتياطات العمومية التي ستتخذها ضد الفوضويين.

بخارست فيه، سافر الملك والملكة إلى إيطاليا.

لوندرا فيه، لم نعلم الآن شيئًا عن الانفجارات الأخيرة وقد وعدت الحكومة بمكافأة ألف ليرا لمن يطلعها على سر المسألة ولم يقبض على أحد. أعلن شريدان الإيرلندي أن الحادثة الأخيرة ليست إلا فاتحة لجملة حوادث أخرى من مثلها.

بطرسبروج في ١٨، توجّهت فرقة البيادة الروسية إلى أسكاباد.

باريز في ١٩، نشرت الناسيونال أنه قد شاع بأن إنكلترا ساعية في ابتياع خراج مصر.

باريز فيه، استتبت الراحة أمس في باريز والمقاطعات ولم يحدث شيء من التظاهرات التي كان في قصد الكولون إجراؤها احتفالًا بعيدهم السنوي.

صالح سورية العام

يوجد في محلنا المعروف بمخزن الكف الأحمر بسوق الطويلة في بيروت بزر قز عال وارد فارو كورسيكا مكفول الصحة بموجب شهادات مصادق عليها من الحكومة الفرنساوية تؤذن بخلوّه من كل علّة خفية تشوب سائر البزر. والسعر متهاود فمن كان له رغبة في ذلك فليشرّف محلنا المذكور. **لوبان**

عبد القادر قباني